يا أهل سيناء

بقلم | مقصلة العدا



يا أهل سيناء

بقلم | مقصلة العدا

يا أهـلَ سيـناءَ الأبيـةُ إنّـنـا ... من حرٍّ ما تجدوا تملّكنا الغضَبْ
إنّــا إذا نادى الصَّريخُ نُجـيـبهُ ... ونُذِيـقُ ظالمَهُ التضوُّعَ والنَّصبْ
بالذَّبح والتَّفجيرِ كان جوابُنا حين ... اكـتفتْ بالصَّمـتِ أشياعُ العَرَبْ
قُمنا بِعزمٍ كـي نُقاتِلَ دونكم لا ... نرتـضي التَّنديدَ أو زيفَ الخُطَبْ
كُنّا علـى الأعداء سيفًا مُسْلطًا ... كي نستـردَّ الحقَّ ممَّنْ قد نَهَبْ
ذاقَ الطُّغاةُ وجُنْدُهم نيرانَنا ... غُلِبتْ جُموعُهمُ وولَّوا في هربْ
يا عسكرَ الطَّاغوتِ لا أمنٌ لكم ... فتربَّصوا ما تحذرون قدِ اقتربْ

يا أهلنا مُدُّوا يديكم نحونا ... لسنا عدوًا أو خوارِجَ أو عُصَبْ
هـذا زمانُ الإجتماع و آنــهُ ... ما عادَ يُقنعُ للتفرُّقِ مِنْ سَبَبْ
قامتْ خلافتُنا وشُيِّدَ صَرْحُها ... والحقُّ بائنُ لا تُغطِّيهِ الحُجَبْ
فاستمسكوا بالعروةِ الوثقى ولا ... تتفرَّقوا فتُصيبُ أُمَّتنا الكُرَبْ
دوسوا على الدُّنيا وكلُّ نعيمها ... إنَّ الموفَّقَ مَنْ لأُخْراهُ طلبْ
و مضى بدربِ الحقِّ نحوَ شهادةٍ ... لا يبتغي غيرَ الجنانِ وإنْ غَلَبْ
يلْقى أحبَّتهُ ويذهبُ شوقهُ ... فكأنَّ ما لاقاهُ في الدُّنيا تَعَبْ
و يرى الإله تنعُّمًا و قصورهُ ... لبناتها مِنْ فضّةٍ ومِنَ الذَّهبْ
حورٌ حسانٌ في الخيامِ ومهرُها ... بذلُ النُّفوسِ رخيصةً يا مَن خَطَبْ



مؤسسة أشهاد الإعلامية